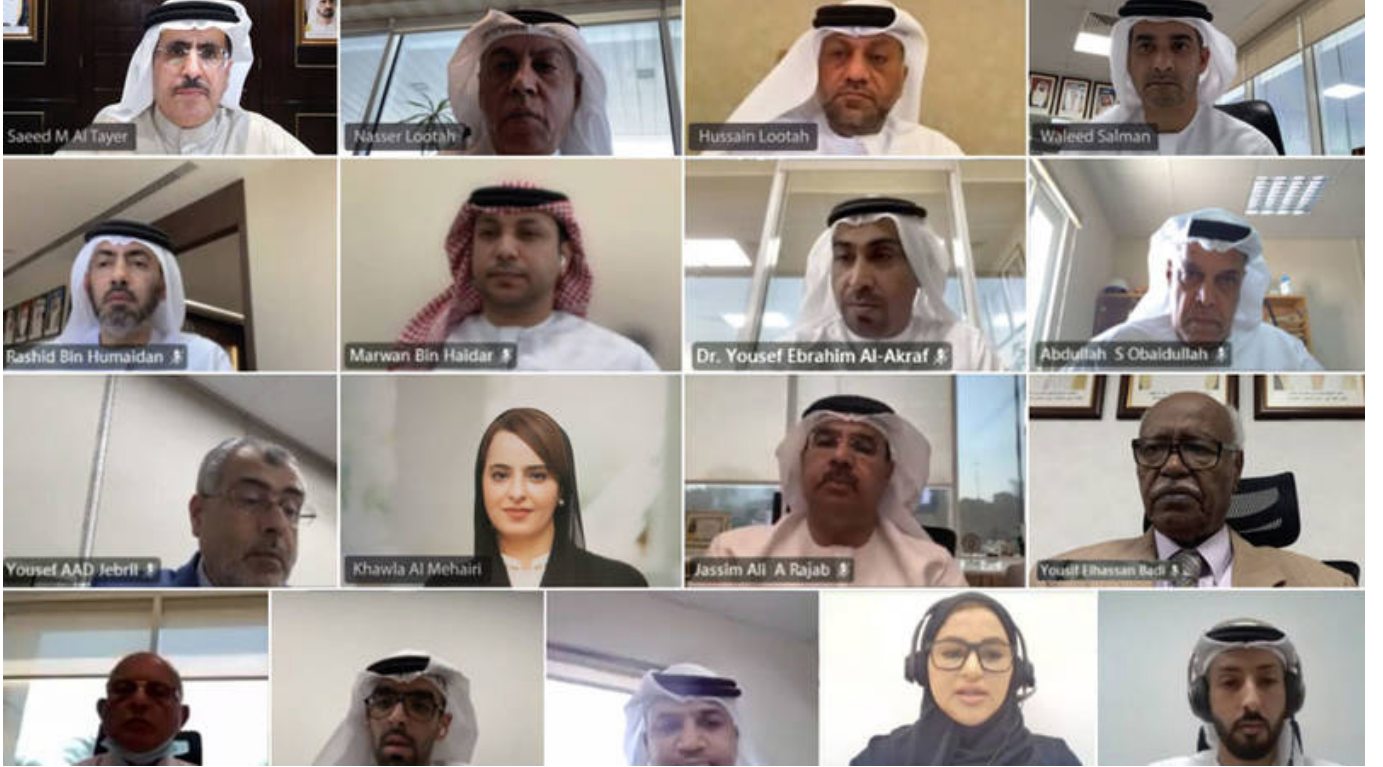


ديوا» تسعى لتحديث استراتيجيتها لمرحلة ما بعد كوفيد-19»



دبي: «الخليج»

نظمت هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» ورشة عمل لتحديث استراتيجيتها لمرحلة ما بعد كوفيد-19، وذلك في إطار حرصها على التطوير المستمر لخططها الاستراتيجية، بمشاركة سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة، وفريق الإدارة العليا في الهيئة.

كما تضمنت الورشة كلمة مصورة للبروفيسور روبرت كابلان، أستاذ الإدارة في كلية هارفارد للأعمال وأحد مبتكري بطاقة الأداء المتوازن، أثنى خلالها على أداء الهيئة في مجال التخطيط والتنفيذ الاستراتيجي والتزامها بالمحور ثلاثي الأبعاد الخاص بالأداء المالي القوي والمستدام واعتماده في خارطتها الاستراتيجية، مشيراً إلى أن الهيئة من المؤسسات السبّاقة في التخطيط الاستراتيجي على مدى 20 عاماً، وأن مجموعة بالاديوم العالمية المتخصصة بإطار عمل أساسيات بطاقة قياس الأداء المتوازن، تأمل تعميم الممارسات المتميزة التي تطبقها الهيئة على مؤسسات أخرى في المنطقة.

التحول الذكي

وأشار سعيد الطاير إلى أن التحول الذكي يمثل ركيزة أساسية لمسيرة الهيئة خلال الفترة المقبلة، وقال يأتي تحديث استراتيجية الهيئة للمرحلة المقبلة في إطار رؤية وتوجيهات قيادتنا الرشيدة للبدء بصياغة استراتيجية دولة الإمارات لما بعد جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) ووضع سياسات تفصيلية، على المديين القريب والبعيد، لتحقيق التعافي واستئناف النشاط الاقتصادي في الدولة.

وتنسجم جهودنا في هذا الإطار مع رؤية سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي يريد أن تكون الحكومة أسرع في اتخاذ القرار، وأكثر مواكبة للمتغيرات، وأطلق سموه مؤخراً مشروع «تصميم الخمسين عاماً» القادمة لدولة الإمارات، لرسم مستقبل دولة الإمارات ووضع محاور ومكونات خطة مئوية الإمارات 2071.

نموذج يحتذى

وأضاف الطاير: «لقد قدمت دولة الإمارات نموذجاً يحتذى على مستوى العالم في التعامل مع جائحة (كوفيد-19)، وبرهنت الأزمة الحالية مرونة النظام الاقتصادي للدولة وقدرته على مواكبة جميع التغيرات والتعامل مع حالات الطوارئ والأزمات بكفاءة واقتدار، وفي دبي لدينا أكثر من مليون متعامل، لذا، فإن ضمان استدامة خدمات الكهرباء والمياه لسكان دبي في جميع الظروف أمر ضروري وحيوي، ونظراً لأن جائحة كوفيد-19 لها تأثير في جميع أنحاء العالم، فإن التوجه واضح بالنسبة لقطاع الطاقة في دبي، ويتمثل في أولوية استخدام الطاقة النظيفة بما ينسجم مع استراتيجية دبي للطاقة النظيفة لتوفير 75% من القدرة الإجمالية للطاقة من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050، وتعزيز توظيف التحول الرقمي والشبكات الذكية وأدوات الثورة الصناعية الرابعة وما لها من تأثيرات في قطاع الطاقة والمياه؛ وضمان استمرار توافر خدمات الهيئة بنسبة 100% بفضل بنيتها التحتية ومنظومتها التقنية الرقمية المتطورة». «وجاهزيتها التكنولوجية التي تتوافق مع أعلى المواصفات العالمية».

مواكبة المستجدات

وأشارت خولة المهيري، النائب التنفيذي للرئيس لقطاع الاستراتيجية والاتصال الحكومي، إلى أن الإدارة العليا للهيئة حريصة على مواكبة جميع المستجدات في إطار التوجهات الحكومية في القطاعات كافة، وأنها تعتمد أحدث أدوات التخطيط الاستراتيجي، بما في ذلك الجيل الثالث من بطاقات الأداء المتوازن، ووضع مؤشرات أداء ومستهدفات ذكية لقياس الكفاءة والاعتمادية وغيرها، بغرض التنفيذ الفعال والتحسين المستمر للخطط وضمان تطوير آليات العمل وفق أعلى المعايير العالمية.